Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت يدك تتحرك متريثةً متأنية فبدت منها الإشارات سحريةً ساهيةً، كأنما هي انعكاس إشاراتٍ خفية على المرايا المتبحّرة في مهجور القصور وضاء الجوُّ حولي بلألاء الشرف والأبهة والسؤدد. ومشى نظرك تواً إليَّ يكتشفُ فيَّ جديد العوالم.

نظرت، فعلمتني أعزاز الوجود وأدركتُ أني ما تخليتُ أجلي عند حينه إلا لأتشدَّد وأتحضّر لوثبةٍ كبيرة ـ كما يتنفس المتسابقون منتعشين متجدّدين قبيل خطير الأشواط.

فارتدَّت الحوائطُ قليلاً قليلاً وتنحّتِ الحصونُ مسفرة عن المروج والرياض واتشحت الكائناتُ بنقاب وسيم لا تنسجهُ سوى يد الوجد على زعم المتيمين.

ولكن، أنّى جاء الوجدُ؟

أنت لم تكن تهتم بي وأنا لم أكن أهتم بك. ولكن علامَ تشلّ أوصال روحي للدنو من مكان حللته؟ وعلامَ اضطرابك وارتعاش يديك إذ تلمح خيالي عن بعد؟

أنت لم تكن تنظر إليّ وأنا لم أكن أنظر إليك. ولكن لماذا كانت تتبلبل خواطري وأهرب عند قدومك؟ وأنت ان لم